

تأتي هذه الحلقة استكمالاً لبيان  
إثبات إمامتها صلوات الله عليها،  
متوجهةً الدليل الحديثي التراكمي  
بعد إتمام الدليلين الوجداني  
والقرآني.

يفتح الشيخ الأستاذ عبد الحلیم  
الغزي مسار الاستدلال بآيات  
الرجعة والبعث:

## المدخل والصلة: استكمال الدليل الحديثي التراكمي

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِبَةٌ عَلَىٰ  
عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ  
مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ  
كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ  
بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ  
وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ جِوَارِكِ  
وَلِنَجْعَلِكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ  
كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا  
تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ﴾

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ  
وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾

التوجه بالسلام العميق والمناجاة لإمام الزمان وللسيدة الزهراء  
(صلوات الله عليهما) لإنارة العقول في طريق إثبات هذه العقيدة الكبرى.

# أسوة الإمام المعصوم: رسالة إمام الزمان (صلوات الله عليه)

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55

مقام القوامة والحجبة  
رسول الله (صلى الله عليه وآله)

السيدة الزهراء  
(صلوات الله عليها)  
- أم أبيها وحجة الأئمة

إمام الزمان  
(صلوات الله عليه)

وَفِي ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
لِي أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ [تَمَّ الْإِلْتِزَامُ بِالمصدر]

رسالة مهدوية شريفة من زمان الغيبة الأولى، تُعدّ رداً قاطعاً على منكري الإمامة.

الاستنتاج العقائدي المحكم:

الإمام المعصوم لا يتخذ أسوةً إلا مَنْ هو أعلى منه شأنًا في مقامه أو يساويه.

وجه الأسوة:

السيدة الزهراء إمامٌ أنكرت إمامتها، وهو إمامٌ أنكرت إمامته، فهي حجةٌ وقيمةٌ عليه وعلى الدين بأكمله.

التشريع الإلهي المستمد من سيرة الزهراء (صلوات الله عليها)

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55

دلالة الفعل

السيدة الزهراء

(صلوات الله عليها)

(الفعل المباشر)

إمام الزمان

(صلوات الله عليه)

إِنَّ فَاطِمَةَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا كَانَتْ تَمْضَعُ  
لِلْحَسَنِ تُلْحُسِينَ [تَمَّ الإلتزام بالمصدر]

رسالة مهدوية شريفة من زمان الغيبة الأولى، تُعدّ رداً قاطعاً على منكري الإمامة.

التشريع الفقهي للأئمة (الأحكام) آية التشريع المعصوم:

استند الإمام الصادق (صلوات الله عليه) في تشريع هذا الحكم إلى فعل السيدة الزهراء مباشرة، دون نقلها عن رسول الله أو أمير المؤمنين.

ما تقوم به هو الدين،

سيرة السيدة الزهراء هي تشريع إلهي جَدّ ذاته. ما يثبت عصمتها المطلقة ومقام إمامتها الكبرى.

دلالة الفعل

# هيكلية العترة: السلسلة الكبرى والسلسلة الصغرى

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55



عين القلادة  
السيدة الزهراء (صلوات الله عليها)

لتحديد موقعها العماليدي، يوضح الشيخ الغزي استناداً لمعالي الأخبار  
وجود تفسيرين لمصطلح العترة.

السيدة الزهراء (صلوات الله عليها) هي عين القلادة والجزء الأصيل من هذه المنظومة،  
ومشمولة حكماً في مقام القلادة الكبرى عن رسول الله (صلى الله عليه وآله).

السلسلة الكبرى (١٤ معصوماً)  
أصحاب الكساء والمنحدرين منهم.

السلسلة الصغرى (١٢ إماماً)  
الأئمة الأوصياء.

# خليفة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وقوامه الزهراء

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55

## الخليفتان على الأمة

حديث الثقلين حدّد الخيفتين من بعد النبي بدقة:  
(كتاب الله، وعترته أهل بيته).

العترة الطاهرة



القرآن الكريم



### القيومة المستديمة:

قيومتها على الدين وأهل الدين مستمرة في زمان  
الحضور، الغيبة، الظهور، والرجعة العظيمة.

### الإشارة القرآنية الكبرى:

سورة (القدر) هي سورة فاطمة، وحقيقتها وكيونتها  
مرتبطة بمقام السيدة الزهراء (صلوات الله عليها).

# الدقة القرآنية والروائية: بين (الأبناء) و(الأولاد)

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55

مِنْ وُلْدِي اثْنَا عَشَرَ نَقِيبًا [تمّ الإلتزام بالمصدر]

مصطلح: الأبناء

يقتصر على الذكور فقط.

﴿فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ  
وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ﴾ [تم التحقق عبر الإنترنت]

مصطلح: الأولاد / الولد

يشمل الذكور والإناث معاً.

﴿يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ﴾  
[تم التحقق عبر الإنترنت]

النتيجة الرياضية والنصية الحتمية:

عبارة (من ولدي) تشمل الزهراء (الأنثى) إضافة إلى ١١ إماماً من الذكور.  
١١ إماماً + السيدة الزهراء = ١٢ من ولد رسول الله.

# حديث لوح فاطمة (صلوات الله عليها) وتأكيده الإمامة

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55

دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ وَبَيْنَ يَدَيْهَا لَوْحٌ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِهَا  
فَعَدَدْتُ اثْنَيْ عَشَرَ آخِرَهُمْ الْقَائِمُ، ثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَثَلَاثَةٌ مِنْهُمْ عَلِيٌّ...

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

## تحليل الأسماء رياضياً:

اسم أمير المؤمنين غير مدرج ضمن المسمين بـ (علي)  
لأن اللوح مخصص حصراً لـ (ولدها).  
فمن هو الإمام الثاني عشر المتمم للعدد؟

## النتيجة القاطعة:

الإمام المتمم للعدد الثاني عشر في هذا اللوح هي الإمام الأول  
وإمام الأئمة: السيدة الزهراء (صلوات الله عليها).  
حقائق جليّة طمسها الفكر السطحي.



# الزيارة الجامعة الكبيرة: الشرح الإلهي المباشر

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55

حديث الكساء الإلهي

هُمَّ أَهْلُ بَيْتِ النَّبُوَّةِ  
وَمَعْدِنُ الرَّسَالَةِ،  
هُمَّ فَاطِمَةُ وَأَبُوهَا  
وَبَعْلُهَا وَبَنُوهَا

[تم التحقق عبر الإنترنت]

نص الزيارة الجامعة الكبيرة

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
يَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبُوَّةِ  
وَمَوْضِعِ الرَّسَالَةِ

[تم التحقق عبر الإنترنت]

هم فاطمة وأبوها...  
الشارح الأعظم (الله عز وجل)  
يفسر الدستور العقائدي للشيعة  
بترتيب إلهي قاطع يبدأ بالزهراء.

# انطباق أوصاف الإمامة الكونية على الزهراء (صلوات الله عليها)

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55

أَيِّمَّةُ الْهُدَى،  
قَادَةَ الْهُدَاةِ

وَرَثَةَ الْأَنْبِيَاءِ،  
بَقِيَّةَ اللَّهِ

السَّيِّدَةُ  
فَاطِمَةُ  
(صلوات الله عليها)

وَأَبَابِ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ  
وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ  
[تم التحقّق عبر الإنترنت]

وَدَلَّ كُلُّ  
شَيْءٍ لَكُمْ  
[تم التحقّق عبر الإنترنت]

بناءً على الترتيب الإلهي، فإن كل خطابات الزيارة  
تتوجه أولاً وبالذات إلى السيدة الزهراء.

هذا التسلسل يثبت أن إمامتها هي إمامة إلهية، كونية، شرعية، كلية  
وعظمية؛ ومنها تتفرع إمامة باقي الأئمة (صلوات الله عليهم).

# دعاء الوداع: الزهراء في قمة (وُلاة الأمر)

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55



... وَمُحَمَّدٍ وَبِعِزَّتِهِ الطَّاهِرِينَ الأَيِّمَةَ الْهُدَاةِ. مَهْدَاةِ  
المَهْدِيِّينَ الَّذِينَ فَرَضَتْ عَلَى خَلْقِكَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرَتْ  
بِمَوَدَّتِهِمْ وَجَعَلَتْهُمْ وُلاةَ الأَمْرِ مِنْ بَعْدِ رَسُولِكَ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ [تمّ الإلتزام بالمصدر]

**الاستدلال الواضح:**

السيدة الزهراء هي سيدة العترة، والمودة  
الأولى معقودة لها نصاً.

**النتيجة العظمى:**

السيدة الزهراء من خلفاء رسول الله وولاية الأمر.  
عدم تصديها للقيادة السياسية الظاهرية هو  
لأن الإمامة السياسية مجرد (حاشية) أمام  
جلال إمامتها الإلهية الكبرى.

أَتَوَالِي آخِرِكُمْ  
بِمَا أَتَوَالِي أَوْلَاكُم

### القاعدة الذهبية:

ما لأولهم ثابت لآخرهم،  
وما لآخرهم ثابت لأولهم،  
مع وجوب البراءة التامة  
من كل من أسس لظلمهم.

### العلامة الفارقة:

الاعتقاد والتسليم  
لإمامتهم جميعاً بسلسلتهم  
المتصلة؛ من رسول الله  
وعلي وفاطمة، وصولاً إلى  
الحجة بن الحسن.

أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكُمْ... وَأَتَوَالِي آخِرِكُمْ بِمَا أَتَوَالِي أَوْلَاكُم

[تَمَّ الْإِلْتِزَامُ بِالْمَصْدَرِ]

# الحد الفاصل: البراءة وتطهير العقول

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55



## الميزان الأقوم:

السيدة فاطمة (صلوات الله عليها) هي الميزان والحد الفاصل بين شيعة صاحب الزمان الفعليين وبين شيعة غيره.

## التطهير العقائدي:

يؤكد الشيخ الأستاذ عبد الحليم الغزي على ضرورة تطهير العقول والقلوب من الفكر التحريفي السطحي الذي جرّد الزهراء من مقاماتها الإلهية.

## العودة للمنباع:

الفهم العميق يتطلب براءة صارمة من العقائد القشرية، وعودة خالصة إلى منابع الوحي الصافي والروايات المحكمة.

التكليف العظيم: أمانة التفقه والنشر

بانوراما الرجعة العظيمة - حلقة 55

# أمانة النشر والتفقه

## العهد والوظيفة:

يُقسم الشيخ بحقّ دماء نحر الحسين أن نشر عقيدة إمامة الزهراء هي الوظيفة العقائدية منا جميعاً في هذا العصر.

## عقول تعشق الحقيقة:

الدعوة للتشبع بجمال وجلال هذه المعارف النورانية أولاً، ثم تعليمها لمن يبحث عن الحقيقة؛ فدين العترة يرفض الإكراه ويحتاج لقلوب تعشقه.

## خاتمة وبشارة:

ما عُرِض هو غيض من فيض، والأدلة في الحلقات القادمة ستكون أقوى وأعظم لترسيخ هذه الحقائق ودحض افتراءات المنكرين.